

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : هَرَبَتْ مِنْ كَلَابٍ أَوْ صَائِدٍ فَعَلَّتْ شَجَرَةً . وفي الصَّحاح : اقْرَنَ فَطَلَتِ الْعَنْزُ إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عِنْدَ السَّيْفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُوجِعُهَا . والمُقْرَنُ فِطٌ بكسر الفاء كما هو مَضْبُوطٌ في الذُّسَخِ وفي بَعْضِهَا بَفَتْحِهَا ومثله مَضْبُوطٌ في الصَّحاح : هَنُ الْمَرْأَةِ عَنْ ثَعْلَابٍ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي اعْرَنَ فَطَلٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبِيبَ إِذَا مُقْرَنُ فِطُكَ ... إِذَا أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبِيبَ إِذَا ذَبَابُوكُ ... إِذَا الشَّيْبَابُ غَالِبُوكُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ قَمَامُ الْأَسَدِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمَقْرَنُ فِطٌ : الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْغَضَبِ الْمُتَدَفِّخُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ق ر م ط .

الْقَرْمَاطَةُ فِي الْخَطِّ : دِقَّةُ الْكِتَابَةِ وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ . وَقَرَّمَطَ الْكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B : " فَرَّجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرَّمَطَ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ . " وَالْقَرْمَاطَةُ فِي الْمَشْيِ : مُقَارَبَةُ الْخَطِّ يُقَالُ : قَرَّمَطَ الرَّجُلُ فِي خُطْوِهِ إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ وَكَذَلِكَ : قَرَّمَطَ الْبَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاةَهُ وَتَدَانَى مَشْيُهُ . وَهُوَ قَرَّمَطِيطٌ كَزَنْجَبِيلٍ : مَتَقَارِبُ الْخَطِّ . وَالْقُرْمُوطُ كَعُصْفُورٍ : دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقُرْمُوطُ : الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ زَوْرِ الرُّمَّانِ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ نَقْلًا الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى : كَالرُّمَّانِ يُشَبِّهُهُ بِهِ الثَّوْدِيُّ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْيَاهَا :
" وَيُنْشَرُّ جَيْبُ الدَّرْعِ عِنْدَهَا إِذَا مَشَتْ خَمِيلُ كَقُرْمُوطِ الْغَضَى الْخَضِيلِ النَّدِي قَالَ : يَعْنِي ثَدْيَيْهَا .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : الْقُرْمُوطُ وَالْقُرْمُودُ : ضَرْبَانِ ثَمَرِ الْعِضَاهِ كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصَّوَابُ : الْغَضَى . وَالْقَرَامِطَةُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدُ : قَرْمَاطِيٌّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ ذَكَرُهُمْ فِي ج ن ب وَأَلْهَمَ مَنْدَا بَذَكَرَ بَعْضُهُمْ هُنَاكَ وَتَمَامُهُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ

الأثير .

وقال أبوبعمرو : اقْرَمَّ طَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ وقال غيره : اقْرَمَّ طَ الجِلْدُ إِذَا تَقَدَّصَ . وفي الصحاح : إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بعُضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ الْمَطِيِّ قَالَ الصَّاعَانِي : كَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةِ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ وَتَوَلَّى إِصْلَاحَهَا وَضَبَّطَهَا وَشَكَّلَهَا الْمَطِيُّ بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ . وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" تَكَسَّيْتُهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ الْخُصَى قَالَ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ هُوَ :

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ ... مُشَمَّرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصَى قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْمِطَتَانِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ كَالنَّخْرَتَيْنِ مِنَ الدَّابَّةِ وَرَوَاهُ الْجَاهِظُ الْقِرْمِطَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُرْمُوطُ بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَمْعُ :

الْقِرَامِيطُ . وَبِرُكَّةٍ قُرْمُوطَةٍ : خُطَّةٌ بِمِصْرَ . وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ بِالْكَسْرِ الْبَغْدَادِيُّ : مِنْ شَيْخِ الطَّبَّارَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ وَتَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ . وَأَبُو قِرَامِيطَ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

ق س ط